

32564 - تقاطع البضائع الأمريكية فهل تترك المعهد لأنه يدرس مواد أمريكية ؟

السؤال

أدرس في معهد لدورات الكمبيوتر وجميع المواد التي أدرسها في المعهد كلها من شركة مايكروسوفت الأمريكية ، فبرامج الكمبيوتر كلها من ميكروسوفت الأمريكية اليهودية ، ونحن نقوم بدفع مبلغ من المال شهريا للدراسة ، والمشكلة أيضا أنني اخترت أن أتخصص في إدخال قواعد البيانات وهو ما يسمى بالأوراكل ، وهو منتج يهودي مائة بالمائة . وفكرت أن أخرج من المعهد من أجل هذا السبب ، وهو أنني أدفع لهم مبلغا شهريا ، وجزء منه تشتري به الكتب من أمريكا ذاتها .

وقد فكرت في ترك المعهد لأنني برأيي الشخصي أقاطع منتجات بسيطة كالأشربة والأطعمة والعطور ، وكانت لها نتيجة ولله الحمد ، ولكن الغرض هو مقاطعه المنتجات الكبيرة ، فأنا أعتقد لو تركت المعهد أكون أكثر تعاونًا مع إخواني في المشرق والمغرب المظلومين .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قد سبق الكلام على المقاطعة الاقتصادية ، وذلك في جواب السؤال رقم : (20732).

وهناك أسباب ترفع الحرج عن المسلم في تعامله بالبيع والشراء من غير المسلمين وقد سبق ذكر بعضها في إجابة السؤال رقم : (6699) .

ويضاف هنا : إذا كانت البضاعة الأمريكية أو اليهودية فيها نفع للمسلمين ، ولم يمكن تحصيلها من شركات أو دول إسلامية ، فلا حرج في شرائها ، لا سيما إذا كانت برامج وتقنيات يستفاد منها في أمور أخرى متنوعة ، وليست مجرد سلع استهلاكية .

فإذا كانت الدراسة في معهد الحاسب الآلي ترجين من ورائها تحصيل علم وخبرة ، فلا حرج عليك في المواصلة ، والاستفادة من البرامج المتوفرة في المعهد ، كما أنه لا حرج عليك في التخصص في إدخال قواعد البيانات المعتمد على ما يسمى بالأوراكل .

ولتكن نيتك هي نفع المسلمين ، والاستفادة من كل علم متقدم يسهم في ذلك.

والله أعلم .